حادث

جميع الاجرام حادثة لملازمتها الحوادث وكل ملازم للحادث لا ابد له من محدث فظهر بهذا ان البنية الثالثة الامكان والحدوث معا والرابع الامكان بشرط الحدوث راجع لكلام الشارح وقد نبه عليه بقوله فيه نحوا والحاصل ان معرفة حدوث العالم وهو كل ما سوى الله تعالى وصفاته اصل عظيم لمعرفة كثير من العقائد والرد على كثير من الدلايل على العقايد الحقيقية عن حدوثه الى حقيقة الايجاد وقد ذكر كثير من مشايخه من راجعه فيه حوادث ذكر ترجمه عليها ان يبين لهم حدوثه ينبني على اثبات ستة اشياء الاول اثبات زايد على الاجرام كالحركة والسكون الثاني ابطال قيامه بنفسه لان العرض لا يقوم بنفسه الثالث ابطال انتقاله الرابع ابطال كمونه وظهوره لانه لا يعقل حين منهما لكونه واحدا الخامس اثبات استحالة انفكاك العدم السادس ابطال حوادث لا اول لها ... اثبات استحالة حوادث لا اول لها وعلم فيها ان ما ترتب على هذه الستة وقد فرغ البرهان القطعي على ان العالم كله حادث وهو ما قد يتصور العقل ان يكون شيء منه قديما فلا يحتاج الى كثير ... الفصول السبعة ... حدوث العالم كله ... الواجب ... الكلام في العالم ... باعتبار معرفة حدوث العالم ... العالم بانه لو حدثت لنفسها لافتقرت الى الاعراض المخصوصة من حركة وسكون واجتماع وافتراق ... المراد ... الاجرام ... الحادث ... ثبوت اللازم ... والمكان ... والسماوات ... وجوده وعدمه ... السواء فلو حدثت لنفسه ... الى غير ... الموجود ... العدم ... الحدوث ... الوجود ... من العدم ... واجب وان ما فيها لا يزال

والله

١٦ فلانه وان كان ممكنا فليس بحادث لان الحادث هو ما وجد بعد عدم فلا يقال في العالم انه حادث ويقال انه ممكن وهو انباه على ان نسبة الاحتياج الى الفاعل الامكان مع الحدوث والامكان بشرط الحدوث او الحدوث فقط وابطال فلما يجب الاحتياج الى الفاعل الامكان فقط ... النقص بحال العدم السابق عن استمراره فيه لا افتقار الى الفاعل ولا يلزم من احتياجه البقاء ان يكون موجودا ... ان يجعل الوجود ... منظومة ... الاخير هو الراجح ... عن سر ... على امام البراهين ... والعدم ... الى ذات العالم ... العدم ... ثبت ... الشارح الوسطى ... وحدث جرم العالم بفتح اللام ... الاجرام والاعراض وغيرهما ... الكلام ... الاجرام بحدوث الاعراض ... مبتدا او ... حدوث العرض بفتح العين والراء المهملتين ... ومضافا اليه تتعلق ... حدوث ... لازم يتعلق ... حدوث العالم ... حدوث العرض ... الاجرام العالم لان ملازم الحادث حادث وحدوث الاعراض ... العدم الى الوجود ... الشارح ... الارض ... السماوات ... التغير ... العقل ... الحدوث ... النطفة علقة ثم مضغة ثم لحما ... كالحركة بعد السكون والضوء بعد الظلمة ... احوال الافلاك والعناصر والحيوان والنبات ... العدم ... القدم ... الحوادث ... العالم ... الشيخ ...